المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-10-2005
الصفحـات : 45
العـــدد : 12059
المسلسل : 236

رعى افتتاح المجمع الثاني من مشروع سموه للإسكان الخيري وتبرع بمليوني ريال:

# الأمير سلمان: مشاريع الخير عمّت البلاد من أقصاها لأقصاها وسنفتتح المشروع الرابع قريباً

سموه: تهيئة المساكن والسعي فيها وتأمينها عمل صالح يدل على تواد وتعاطف المسلمين بعضهم بعضاً

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-10-2005 العـــدد : 12059
الصفحـات : 45 المسلسل : 236

□ الرياض
عبد الرحمن المصيبيح - واس:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري مساء أمس الأول الأحد حفل افتتاح المجمع الثاني للمشروع الواقع في حي البديعة بالرياض ويحتوي على (١٢٤) وحدة سكنية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية الأستاذ عبدالمحسن بن عبد العزيز العكاس والأمين العام المساعد لمشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود.

وفور وصول سموه قام بزيارة لمسجد المجمع.

بعدها أزاح سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع ثم قام سموه بقص الشريط للوحدة السكنية النموذجية وتجول بداخلها واطلع على التصميمات الداخلية للوحدة والخدمات المتوفرة بها.

إثر ذلك قام سمو أمير منطقة الرياض بقص الشريط لمبنى الأنشطة الاجتماعية للمشروع وتجول داخله واطلع على مراحل المجمعات السكنية للمشروع واستمع سموه إلى شرح عن وقف مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري.

عقب ذلك ألقيت حفل خطابي بهذه المناسبة بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك استمع سموه والحضور إلى نشيد عن اليوم الوطني وقصيدة شعرية بهذه المناسبة.

بعد ذلك ألقى الأمين العام المساعد للمشروع الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود كلمة رحب فيها بسمو الأمير سلمان بن عبد العزيز والحضور.

وقال: إن المشروع خطا خطوات مباركة.. ونجاح مستمر وأخذ يؤتي ثماره.. فلقد لمسنا النجاح من خلال المشاريع المتواصلة.. كل ذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل متابعتكم وتوجيهاتكم ودعمكم للمشروع وكذلك الدعم المستمر من رجال الأعمال الموسرين الذين تكونت لديهم قناعات بأهمية هذا المشروع في خدمة ومساعدة من أوجب الله علينا خدمتهم ومساعدتهم).

وأشار إلى أن ما يضاف إلى نجاح المشروع هو التركيز على بناء الإنسان من خلال الإسكان وهو هدف رئيس من أهداف المشروع لترقع من مستواه المعيشي الاجتماعي وليسهم في خدمة المجتمع وبنائه والاعتماد على النفس بعد الله تعالى وذلك من خلال ما يوفره المشروع من برامج تنموية مدروسة.

وأشاد بما وجّه به سمو أمير منطقة الرياض لهذا المشروع وذلك بإنشاء وقف خيري لدعمه وضمان مواصلة رسالته، مشيراً إلى أنه تم شراء أرض على طريق الملك فهد رحمه الله ومساحتها عشرة آلاف متر مربع وتبلغ تكلفتها حوالي مائة مليون ريال وسوف يكون بإذن الله تعالى رافداً قوياً للمشروع في دعم بناء الوحدات والصرف على المجمعات السكنية وخدماتها.

إثر ذلك قدم الأمين العام لجمعية البر الشيخ إبراهيم بن عبد الله آل الشيخ شرحاً عن المشروع وما يقدمه من خدمات إسكانية واجتماعية.

وأوضح أن من الأهداف العامة للمشروع هو إنشاء مجمعات سكنية مهيأة لاحتضان المحتاجين ومساعدتهم على تنمية قدراتهم الذاتية للخروج من دائرة الفقر وتقديم برامج تنموية لساكني وحدات المشروع من أجل تأهيلهم ومساعداتهم على التحول من معتمدين إلى منتجين وكذلك العمل على استقرار الأسر الفقيرة بتوفير المسكن المناسب لها للحد من المظاهر والسلوكيات السلبية في أوساط الفقراء التي تشجع على الاستمرار في حالة الفقر.

وأبان الأمين العام لجمعية البر أن مجموع عدد الوحدات السكنية في مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري قد بلغ ٤٥٣ وحدة سكنية وأن مجمل التبرعات النقدية والعينية للمشروع قد بلغت ٢٥٠ مليون ريال مائتين وخمسين مليون ريال.

ثم شاهد سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز والحضور عرضاً وثائقياً مصوراً عن المشروع.

بعد ذلك سلم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز مفاتيح الوحدات السكنية للمستفيدين من مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري.

عقب ذلك ألقى سماحة مفتي عام المملكة الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ كلمة أبان فيها أنه من المحال الحسن أن يحضر الجميع في هذه الليلة لافتتاح مجمع الأمير سلمان بن عبد العزيز الثاني للإسكان الخيري الذي يرعاه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي عرف بالخير ومحبة الخير وأسهم في هذا إسهاماً كبيراً، مشيراً إلى أن البحث عن المحتاجين والسعي فيما ينفعهم عمل صالح يوفق الله له من يشاء من عباده.

وبيّن سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ أن الإحسان وبعض المعروف لهذه الفئة المعتازة من الناس من علامة الخير لأنه لا يرجى منهم جزاء ولا بملكون سوى أن يسألوا الله خيراً لمن أحسن إليهم وأن يجزيه خير الجزاء لافتاً النظر إلى أنه مما يزعج الإنسان ويقلق راحته عدم وجود مسكن يؤويه ومن يعوله فإذا وجد ذلك اطمأن قلبه وارتاحت نفسه وكثر عطاؤه ونفعه للمسلمين.

وأكد أن تهيئة تلك المساكن والسعي فيها وتأمينها لهم هو عمل صالح وهذا يدل على أن ديننا دين الإسلام دين العضد والتكامل والرحمة مستشهداً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر).

وأكد سماحته على أننا أمة الإسلام أمة واحدة وهذا هو الواجب علينا وأن العناية بالمسلمين عناية بالإسلام فهو يسعى إلى وحدة المسلمين وجمع قلوبهم على الخير ويقدرهم كالجسد الواحد، قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾.

ولفت سماحته النظر إلى أن وحدتنا تكمن في وجدة قبلتنا، قال تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ووحدتنا في اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم واقتفاء آثاره والتأسي به صلى الله عليه وسلم في أقوالنا وأعمالنا، فأمرنا بالصلاة والزكاة والصوم والحج ومن تأمل هذه الأركان كلها وجد أنها وجدت لمودة المسلمين، فاجتماع المسلمين ووحدة كلمتهم ووقف في الصف الواحد وأداؤهم لزكاة أموالهم ليكون مواساة لإخوانهم المحتاجين فيلحق الغني الفقير فيحب الفقير الغني وتقوى الروابط الذاتية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-10-2005 العـــدد : 12059
الصفحـات : 45 المسلسل : 236

بين الأخوة المسلمين.

وأكد سماحة مفتي عام المملكة أن الدين الإسلامي قسام على التراحم والتعاطف.. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.. والراحمون يرحمهم الرحمن، مشيراً إلى أننا لا نعيش على فوارق طبقية أو اجتماعية أو مادية، بل نحن أمة واحدة يحسن بعضنا لبعض ويشد أزرنا أزر بعض.

وقال سماحته: (إننا في هذا البلد المؤمن الذي هيأ الله له الخير وقيادة ترجو من الله أن يأخذ بيدها لما فيه الخير والصلاح نسعى جميعاً إلى لم شعث الأمة والإحسان إلى عباد الله والتعاون فيما بيننا هو الذي يحقق لنا هذا الخير).

وعبر سماحته عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز على جهوده ونشاطه وتعاونه وبما يقوم به من جهود مشهود لها مستشهداً بالحملات الأمنية الناقعة التي حقق الله بها مصالح كبيرة واجتثت بها شرور عظيمة.

وقال سماحة مفتي عام المملكة: (إن حق البلاد على أهل الأموال حق عظيم لأنها بلاد نشأوا فيها ونمت خيراتهم فيها وكثرت تجارتهم واتسع قدرهم فيها في بلاد لا تضايق رجال الأعمال ولا تأخذ عليهم ضرائب ولا تتدخل في خصوصياتهم ما دام الإنسان سائراً على المنهج القويم لذلك يجب عليهم أن يتقوا الله في هذا البلد وأن يسهموا جميعاً في تنمية اقتصادها وصناعتها وكل ما يحقق الهدف لها).

ودعا الله في ختام كلمته أن يرحم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجعله في دار كرامته وأن يجزيه عنا قدمه لأمته خيراً وأن يوفق خليفته خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين لما فيه خير الإسلام والمسلمين وأن يبارك في عمر سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز وأن يسعده في أحواله كلها وأن يجزيه على ما قدم لهذا البلد خيراً.

إثر ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم.. والصلاة والسلام على نبيه وعلى آله وصحبه الكرام..

أيها الاخوة.. نجتمع هذه الليلة كما اجتمعنا وسنجتمع إن شاء الله على الخير والعطاء والمحبة والتواصل والتراحم والتعاضد.

إننا والحمد الله في هذه البلاد من أقصاها إلى أقصاها وليس في الرياض فقط نرى مشاريع الخير ونرى التعاطف من القادرين على المحتاجين وكذلك نرى التشجيع من ولاة أمرنا من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله -سلمه الله- وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان وكل المسؤولين، كما كنا نلقى التشجيع فيما سبق من أيام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد -رحمه الله-. إن هذه السجية هي سجية أبناء هذه البلاد والحمد لله أن الجميع يتعاونون في مجال الخير والبر وكما تكونون يولى عليكم وأنتم والحمد لله أصحاب خير وبركة وأهل صدقات وزكوات.

أيها الاخوة.. إن هذا المشروع الحقيقة هو مشروع نموذجي إسكان نعم كذلك تربية وتدريب وتأهيل وسعدت فيما ذكره فضيلة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي المملكة وما ذكره المسؤولون في هذه الجمعية لكني اذكر بأشياء بسيطة لقد وضع حجر الأساس لهذا المشروع الثاني عام ١٤٢٤هـ ونحن الآن نقطف الثمار كما قطفنا ثمار المشروع الأول منذ سنه وكذلك المشروع الثالث بعد المشروع الأول كلف ٢٩ مليوناً وافتتح عام

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-10-2005
الصفحـات : 45
العـــدد : 12059
المسلسل : 236

١٤٢٣هـ هذا المشروع وضع حجر أساسه في عام ١٤٢٤ هجرية ونحن الآن نفتتحه ويكلف ٣٢ مليوناً المشروع الثالث ووضع حجر أساسه العام الماضي في مثل هذا الوقت وسيفتتح إن شاء الله في العام المقبل المشروع الرابع كذلك وضع حجر أساسه هذا العام في محرم وسيفتتح في أواخر العام المقبل إن شاء الله أو في العام الذي يليه وتتوالى بعد ذلك المشاريع في المحافظات في محافظة منطقة الرياض أولاً بأول وحسب ما يجهز من مواصفاتها إن شاء الله وما يتلقاه من أصحاب الخير إن شاء الله وستتوالى المشاريع أيضاً في مدينة الرياض في الأماكن المحتاجة وإجمالي التبرعات النقدية والعينية التي وصلت إلى المشروع مشروع الإسكان الخيري حتى الآن ٢٥٠ مليون ريال وهذا خير ونعمة وبركة إن شاء الله ونطمع للمزيد إن شاء الله.

وكما قلت في السابق عندما يشعر المواطن الموسر أن زكاته أو صدقته كل في محله في أيد أمينة فهو كلّه عطاء وأريحيه إن شاء الله، كذلك هناك مشروع آخر هو مشروع الوقف الخيري هذه المشاريع التي فتحناها وسنفتتحها إن شاء الله هي مشاريع نموذجية عندما نقول نموذجية أنها ترعى الفقير وترعى المحتاج حتى يكبر أولاده حتى يدبر نفسه حتى يستطيع أن يدخر منها وياتي غيره والحمد لله هنا وهذا المشروع يحتاج إلى تشغيل وصيانة إذا تقرر أن يكون الوقف الخيري يكلف ١٠٠ مليون ريال بدأنا التبرعات هذه الليلة وإن شاء الله خطواتنا شهيدة والرسوم عندكم موجودة في الملف الذي أمامكم الهدف منه أن يكون فيه دخل للجمعية في نفس الوقت كوقف يكون فيه دخل لإدارة المشاريع..

المشاريع الخيرية لا بد أن يكون لها وقف حتى يضمن مع توفيق الله وبتوفيق الله استمراريتها.

أيها الأخوة.. على الخير اجتمعنا إن شاء الله وعلى الخير سنكون دائماً وأسال الله عزّ وجلّ أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى وأقول كلمة صغيرة أيضاً مع تقديري لمن شكرني أو قال شيئاً في هذا المجال فأقول وأقولها بصدق لا أعمل وحدي أعمل مع رجال فيهم كفاءة ويعملون للخير وتتعاون على البر والتقوى وأعطيهم الفرصة يعملون وأعمل معهم فقرّ إمكاني عندما يحتاجوني فلذلك العمل التعاوني دائماً والذي يعطي الفرصة لكل قادر أن يعمل وأن يقدم ما يستطيعه هو الذي جعل هذه المشاريع الحمد لله هذا أو غيره من المشاريع الخيرية في هذا المكان في هذه المنطقة تتقدم وتستمر وكما هو في أيضاً في كل مناطق المملكة لكني أقول وبكل صراحة: شكراً لمن ساعدني.. شكراً لمن فتح أبواب الخير.. شكراً لمن أسهم في هذه الأعمال وأقول وأكرر لست وحدي، بل انا بالله ثم بكم جميعاً.

وأسال الله التوفيق والسداد للجميع إن شاء الله.

وقد أعلن خلال الحفل عن تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز بمبلغ مليوني ريال عن سموه وأبنائه وأحفاده إسهاماً من سموه في دعم المشروع.. بعدها توالت التبرعات.

عقب ذلك كرّم سموه الداعمين للمشروع كما تسلّم سموه في نهاية الحفل درعاً تذكارياً بهذه المناسبة من الأمين العام المساعد للمشروع.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلمان بن عبد العزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء والفضيلة العلماء وعدد من رجال الأعمال وعدد من المسؤولين.